

## تأثير العنف الأسري على سلوك الأحداث.

د./رشيد بن قويدر<sup>1</sup>

<sup>1</sup> – جامعة علي لونيسي البلدية 02 (الجزائر)، [Rach.sa28@gmail.com](mailto:Rach.sa28@gmail.com)

تاريخ الاستلام: 2024 /03/20 تاريخ القبول: 2023/..../. تاريخ النشر: 2024/06./30

### ملخص:

تعد الأسرة اللبنة الأساسية في بناء المجتمع، وأحد أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، حيث تساهم في تكوين شخصية الإنسان وإعداده للحياة، كما تمكنه من اكتساب قيم ومعايير واتجاهات مناسبة لأداء أدوار اجتماعية معينة، قصد تحقيق الاندماج والتكيف الاجتماعي. فسلامة المجتمع مرتبطة ارتباطا وثيقا بسلامة تنشئة أفراده تنشئة سوية، إلا أن هناك عوامل وأساليب خاطئة تعتمدها بعض الأسر أثناء عملية التنشئة حالت دون ذلك، حيث عرقلت بدورها عملية التنشئة الاجتماعية السوية وأفرزت نماذج منحرفة بمجتمعنا الجزائري، لذا رأينا من خلال ورقتنا البحثية هذه أنه من المفيد والجدير بالذكر التطرق لبعض الأساليب الأسرية الخاطئة والتي قد تكون سببا في تنمية وتعزيز السلوك العنيف والجانح لدى الأحداث، وكذا البحث عن أهم العوامل الأسرية المساهمة في ذلك. ومن هذه الزاوية نطرح انشغالنا الآتي: كيف تساهم الأسرة في تعزيز السلوك العنيف والجانح لدى الأحداث؟

**الكلمات المفتاحية:** الأسرة، السلوك الجانح، العنف، الأحداث.

**Abstract:**

Family is basic cornerstone in the construction of society, and the one of the most important social upbringing institution which contributes in forming the human personality and set up his life, as well as it enables him acquiring values, standards, and suitable trends to perform specific social roles as to achieve social integration and adjustment, so the safety of society is tightly linked to the safety of the upbringing of its members in a good way, but there are some wrong factors and methods adopted by some families during upbringing process which prevented it, so they obstructed the real social upbringing and produced deviating models in our Algerian society, therefore we have seen in this research paper that it is worth mentioning some wrong family methods which may be a cause in increasing violent and delinquent behavior among youngsters and also investigate the family factors which contributed in that, and from this corner we ask our concern as following: how does family contribute in increasing violent and delinquent behavior among Juveniles?

**Key words:** Family, Delinquent Behavior, Violence, Juveniles.

**مقدمة:**

يتخبط عالمنا اليوم في مشاكل عدة لعل من أبرزها ظاهرة جنوح الأحداث، حيث أخذت انتشارا واسعا وأشكالا جديدة وخطيرة تهدد أمن وسلامة الإنسان. فأصبحت محل اهتمام الكثير من الباحثين والذين أكدوا على دور العوامل الأسرية في انتشار ظاهرة جنوح الأحداث، فالأسرة هي المؤسسة التنشيفية الأولى التي تتكون فيها شخصية الطفل، والتي يكتسب من خلالها معايير الخطأ والصواب. ومن هنا تأتي أهمية مساهمة الأسرة في تعزيز السلوك الجانح والعنيف لدى الأحداث، فالتنشئة الأسرية الفاشلة القائمة على أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة هي التي تدفع بالحدث إلى الجنوح والخروج عن القيم والمعايير المعمول بها في مجتمعه، واستبدالها بقيم تناسب شخصيته غير السوية والتي يكتسبها من خلال مخالطته لرفقاء السوء، فيتبنى

هذا الأخير سلوكات جانحة تجره لارتكاب جرائم خطيرة من بينها: السرقة، تعاطي الكحول والمخدرات، تخريب ممتلكات الدولة، القيام بجرائم أخلاقية مخلة بالحياء، وهذا من أجل التعبير عن ذاته وإثبات كيانه في عالم الاجرام. وعلى هذا الأساس فإن أهم العوامل المساهمة في تعزيز السلوك العنيف والجانح لدى الأحداث هي العوامل الأسرية والأساليب التربوية. حيث أكدت الدراسات السابقة التي تناولت موضوع جنوح الأحداث أن العوامل الأسرية كالتفكك الأسري وسوء التنشئة وقلة الرعاية والاهتمام لها دور كبير في جنوحهم. وبما أن الجنوح مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالعوامل الأسرية، فإن أي تقصير من طرف الأسرة سيؤدي بالضرورة لجنوح أبنائها.

## 1. تحديد المفاهيم:

**أولاً- مفهوم الأسرة:** هي الخلية الأولى في المجتمع، والنقطة التي يبدأ فيها التطور والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي ترعرع فيه الفرد (الحشاب، 2008، صفحة 66).

**ثانياً- مفهوم العنف الأسري:** يعرف بأنه كل عنف يقع في إطار العائلة لما له من سلطة أو ولاية أو علاقة بالمجني عليه (فارس، 2015، صفحة 23؛ فارس، 2015).

**ثالثاً- مفهوم جنوح الأحداث:** يعرف الحدث الجانح: بأنه ذلك الشخص الذي يرتكب فعلاً يخالفه أنماط السلوك المتفق عليه الأسوياء في مثل سنه وفي البيئة ذاتها، نتيجة لمعاناته وصراعاته النفسية اللاشعورية، تدفعه لا إرادياً لارتكاب هذا الفعل الشاذ كالسرقة والعدوان (عبد الخالق، 1999، صفحة 15).

## 2. تأثير الأسرة على سلوك الأحداث:

تعد الأسرة الحضان الاجتماعية الذي تنمو فيه بذور الشخصية الانسانية وتوضع فيه أصول التثقيع الاجتماعي، فهي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل ويتفاعل مع أعضائها وهي التي تسهم بقدر أكبر في الإشراف على نمو الطفل وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه (كامل أحمد، 1999، صفحة 11). وكما سبق القول أن الأسرة هي المؤسسة التنشئية الأولى التي يتعلم فيها الطفل أبعاد الحياة فهي

«المجال الأول الذي تتم فيه عملية التنشئة الاجتماعية للفرد والتي يتلقى فيها الطفل طريقة إدراك الحياة وأيضاً كيفية التوجيه والتوافق والتفاعل مع المجتمع والآخرين» (عبد المنعم، 2003، الصفحات 49-50).

من خلال التعريفات يتضح لنا أن للأسرة دور فعال في تحويل الطفل من كائن بيولوجي إلى كائن اجتماعي قادر على التكيف والتفاعل مع أفراد محيطه، كما أن للأسرة أيضاً دوراً كبيراً في بناء شخصية الطفل وتشكيلها، فهي التي تحدد طبيعة شخصيته سوية كانت أم جانحة. وهذا ما يؤكد تشارلز كولي **Charles Cooley**: «فكما يتشكل الوجود البيولوجي للإنسان في رحم الأم يتشكل الوجود الاجتماعي للطفل في رحم الأسرة وحضنها، والأسرة المضطربة تنتج أطفالاً مضطربين، وأن أكثر اضطرابات الأطفال ماهي إلا عارض من أعراض الأسرة المتمثلة في الظروف غير المناسبة في التنشئة الاجتماعية» (كامل أحمد، مرجع سابق، صفحة 13). فالحدث الذي تنجم عنه سلوكيات عدائية وعنيفة ماهي إلا نتاج أسرته التي أنشأته على نماذج عنيفة. وقد تكون دوافع العدوان لديه قوية وعنيفة بوجه خاص إذا ما أحس بالحرمان من حقه الشرعي، كأن يحرم من الأكل أو اللعب ومصاحبة الأقران، أو التمدرس أو الترويح عن نفسه، فهذا السلوك يخلق أثراً عميقاً في نفسه، كما أن الطفل الحدث عندما يصبح هدفاً للسخرية أو يُتهم بأمر هو بريء منها، أو عندما يتعرض للاستهجان أو النقد أو التوبيخ أو التقليل من شأنه فهذا ينقص من قيمته الشخصية، وعليه فإن استجابته تترجم على شكل سلوكيات عنيفة وعدائية. وفي هذا الصدد سنتطرق لأهم الأساليب الوالدية وأهم العوامل المساعدة في تنمية الانحراف والجريمة بالأسر الجزائرية.

#### أولاً- العوامل الأسرية المؤثرة والمؤدية لجنوح الأحداث:

تتعدد العوامل الأسرية المؤدية للانحراف والجريمة بمجتمعنا الجزائري وتختلف حسب طبيعة الأسرة ومستوىها الثقافي والاقتصادي والاجتماعي، فالأسرة المتصدعة معنويًا أو ماديًا تكون دائماً مشحونة بالخلافات والصراعات فنجد الطفل ضحية ذلك، فيتخذ ويتبنى هذا الأخير أسلوب العنف والعداء الذي ألفه ونشأ عليه منذ طفولته، ويعيد تقليده ومحاكته عندما تتوفر الفرصة السانحة له. أضف إلى ذلك أن معظم الأسر الجزائرية تعود أبنائها أثناء عملية التنشئة الأسرية على استعمال أسلوب العنف والقوة في التعامل مع أقرانهم، وذلك للتغلب عليهم وفرض الهيمنة والسيطرة، كما أن كبر حجم الأسرة يساعد بشكل مباشر في انتشار

السلوكيات الانحرافية وذلك نتيجة انعدام الرقابة الوالدية وضعف القيم والمعايير المعمول بها. ومن خلال التجارب الميدانية الاحصائية التي قام بها العديد من الباحثين، لمعرفة مدى تأثير الأسرة وظروفها على طبيعة سلوك الأبناء. خلص بسام محمد أبو عليان بمجموعة من العوامل، رأى أنها تساهم في تنمية السلوك الانحرافي والاجرامي نذكرها كالاتي:

- وجود بعض المنحرفين في الأسرة كمتعاطي المخدرات، ومدمني المسكرات، وسيئي الأخلاق.

- التصدع الأسري.

- غياب الرقابة الأسرية على الأبناء.

- اتباع الأساليب الخاطئة في التنشئة الاجتماعية.

- اختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي بين الزوجين.

- تدني الوضع الاقتصادي- كبر حجم الأسرة. (أبو عليان، 2016، الصفحات 92-96)

ومنه يمكننا ذكر بعض الأسباب والعوامل الأسرية التي نراها قد تساهم في تعزيز السلوك الجانح لدى الأحداث:

#### أ- التصدع الأسري:

التصدع الأسري نوعان: مادي ومعنوي، فالمادي يكون بموت أحد الوالدين أو كلاهما. أما المعنوي فيكون إما عن طريق الطلاق أو الهجران. وهنا تقع المسؤولية على عاتق أحد الطرفين الأب أو الأم في تحمل مشاق وشؤون الأسرة، هذا ما يجعله أو يجعلها غير قادرة وفارقة للسيطرة على الأبناء وبالتالي اتخاذ العنف كأسلوب للتربية في حالة عدم استجابة أطفالها لطلباتها وأوامرها. وهذا الأسلوب يساهم بشكل كبير في إكساب وتعزيز السلوك العنيف والجانح للحدث. وفي هذا الصدد يؤكد "هوير" (Heuyer) من خلال بحث أجراه في مدينة باريس سنة 1942 أن «88% من الأحداث المنحرفين هم من أسر مفككة» (عوين، 2009، صفحة 23).

## ب- الانهيار الخلقي للأسرة:

يتشرب الطفل داخل الأسرة المواقف والقواعد غير السوية ونماذج السلوك المنحرفة من غيره من أفراد الأسرة من المجرمين أو المنحرفين، كما قد ينشأ الطفل في بيئة أخلاقية متدهورة وفاسدة، تعمل على توفير الجو الملائم لإنتاج انحراف أفرادها، وذلك في ظل غياب ضمير قوي يضبط داخلها سلوكيات الأفراد من جهة، ومن جهة أخرى في ظل غياب أبسط قواعد النظام والأخلاق وهذا ما شجع أفراد هذه الأسرة على الاندفاع نحو اقتراف الأفعال المنحرفة اجتماعيا وأخلاقيا بدون رقيب (غوافرية رشيدة و شهرة زاد، 2020/06/15، صفحة 590)

## ت- ضعف الوازع الديني للأسرة:

يكن في عدم إدراك الأسرة لتعاليم الدين الإسلامي، والتي تحت على الصدق والأمانة وإمالة الأذى عن الطريق وعدم إلحاق الأذى بالغير، والتي تحرم وتجرم السلوكات الاجرامية. حيث تهدف في مجملها الى تربية نشئ صالح خال من الأمراض الاجتماعية. وبالتالي فالأسرة التي تعاني من ضعف في الوازع الديني والأخلاقي تساهم بشكل مباشر في انحراف وجنوح أبنائها.

## ث- قلة المراقبة والمتابعة الوالدية:

تتمثل في عدم متابعة ومساءلة الحدث عن سبب التأخر في الدخول للمنزل، وعن الأماكن التي يرتادها ليلا، وعن المرافقة السيئة التي يصاحبها، وكذا عدم تأنيبه ومعاقبته عند ارتكابه لبعض السلوكيات الجانحة. وبالتالي لا يشعر أنه مراقب ومتابع، ومن هنا سيسلك طريق الانحراف والجريمة.

## ثانيا- الأساليب الوالدية السلبية ودورها في تعزيز السلوك العنيف والجانح لدى الأحداث:

تساهم الأسرة سواء كانت فقيرة أو غنية، جاهلة أو متعلمة، أسلوبها الخاص في رعاية طفلها، وهذه الأساليب منها ما هو موروث، ومنها ما هو مكتسب من مصادر الثقافة المتعددة من المجتمع (الحسين، 2002، صفحة 73). لذا أرتينا أن نحدد مجموعة من الأساليب الوالدية الخاطئة التي تعتمدها بعض الأسر في مجتمعنا الجزائري أثناء عملية التنشئة، والتي تعزز بدورها سلوك الانحراف والجريمة، ونذكر منها:

#### أ- التسلط:

يمكن أن نسميه أسلوب القمع الأسري للطفل، وينتشر هذا النمط بين مختلف الأسر سواء الغنية أو الفقيرة، إلا أن المستوى الثقافي للأسرة يلعب دورا في الحد من استخدام هذا النمط من التنشئة، فالأسلوب المتسلط هو ميل المربي في عملية التنشئة الاجتماعية إلى التشدد والتصلب (الهاشمي، 2004، صفحة 64). ومن أبرز مظاهر التسلط الأسري بمجتمعنا الجزائري:

- عدم إتاحة الفرصة للطفل للتكلم وإبداء رأيه حول موضوع ما، سواء تعلق الأمر به أو بأفراد أسرته.
  - استخدام العقوبة الجسدية على الطفل لإخضاعه لأوامر والديه.
  - تدخل الوالدين في اختيار مجموعة الرفاق وتحديددهم.
  - التدخل في تحديد نوع اللباس ونوع الألعاب والهوايات.
- وهذا من شأنه يؤدي إلى تكوين شخصية ضعيفة، خاضعة ومنصاعة لأوامر الغير، تميل للخروج عن القواعد والأنظمة لتعويض ذلك النقص، وهذا ما تؤكد فرضية "الضغط يولد الانفجار".
- إن الضبط المفرط للأبناء يحد من إمكانية ممارسة أدوارهم كشخصيات لها استقلالها، وقد يولد العدوانية (دانيال، 2005، صفحة 153).

#### ب- الحماية الزائدة:

إن الحماية الزائدة والخوف الشديد عن الأبناء والتدخل في كل أمورهم وحرمانهم من حرية التصرف في شؤونهم اليومية، يترتب عنه ظهور شخصية انقيادية، غير قادرة على تحمل المسؤولية وغير طموحة، وغير قادرة على اتخاذ القرار. وبالتالي نجد أصحاب هذه الشخصية سريعي الارتواء في أحضان الجريمة.

#### ت- الإهمال:

هو «الفشل في تأمين حاجات الطفل الأساسية، ويمكن أن يكون إهمالا جسديا أو إنفعاليا عاطفيا أو تربويا أو ماديا» (ذياب، 2002، صفحة 186)

في الآونة الأخيرة أصبحت معظم الأسر الجزائرية غير قادر على تحمل مسؤولية التنشئة الأسرية السليمة، فأصبح الوالدان يتخذان من الإهمال واللامبالاة أسلوبا للتهرب من عبء تربية الأبناء، وبات التسبب سبيلهم للتخلص من مشاكلهم، ومن بين صور الإهمال الأسري نذكر على سبيل المثال: الإهمال العاطفي (عدم الاستماع لمشاكل الأبناء، غياب الحب والحنان)، الإهمال الجسدي (عدم مراعاة حاجياتهم من أكل، لباس، نظافة)، الإهمال التعليمي (عدم مراقبة دفاترهم وواجباتهم اليومية، ترك مسؤولية التربية على عاتق المدرسة فقط). هذا ما يؤثر سلبا على شخصية الطفل فيصبح مستقبلا فردا مهملا لعمله ولواجباته، غير مسؤول، ولا يتحلى بالقيم والمعايير المعمول بها في مجتمعه، فينتج هذا الأخير سلوكيات انحرافية نتيجة إهماله من طرف أفراد أسرته.

#### ث- الشدة والقسوة (العقاب):

يظهر هذين النمطين التربويين في عدة أساليب منها: العقاب البدني كالضرب والركل والعض والشد من الشعر، وعقاب معنوي كالسب والشتيم، أضف إلى ذلك العقاب الرمزي والذي يتمثل في السخرية والإزدراء وحرمان الطفل من اللعب والأكل، وهذا ما يدفع الطفل للهروب من المنزل والتواجد لوقت طويل بالشارع خوفا من العقاب. وتضيف نفيسة زردومي في هذا الصدد: «أصبح هذا الأخير (الطفل) من جراء الضغط والعقاب، حيثما ارتكب خطيئته يلجأ إلى الشارع للنجاة من العقاب لأنه يدرك تماما أن أمه لا تستطيع ملاحقته للشارع، من جهة ومن جهة أخرى يترك لها الوقت الكافي كي تنسى ما ارتكبه ابنها من أخطاء، بهذا النمط من العقاب المتشدد عملت الأسرة الجزائرية بالدفع بأطفالها للشارع نتيجة لجهلها بطرق التنشئة السوية" لذلك معاقبة الطفل تبدأ من السن السادسة ولا يكون الضرب إلا للضرورة القصوى، والأهم من ذلك أن لا يكون مبرحا وأن يكون آخر وسيلة بعد التوبيخ» (Zerdoumi, 1986, p. 29).

إذن تعتبر القسوة والشدة في معاملة الوالدين لأطفالهم من العوامل الرئيسية التي تؤدي إلى ظهور النزاعات العدوانية عند الأطفال (منصور، 1984، صفحة 164).

ولقد بينت نتائج دراسة قام بها ستيل 1974 والتي هدفت لمعرفة فيما إذا كانت هناك علاقة بين انتقال العنف بين الأجيال من الآباء إلى الأبناء. فتوصل إلى نتيجة مفادها أن هناك علاقة قوية. ذلك لأن جميع الآباء الذين يمارسون العنف في أسرهم قد تعرضوا هم أيضا للانتهاك والعنف في مرحلة طفولتهم.

### ج- التذبذب في المعاملة:

يرى هاد فيلد: «أن الشدة الثابتة خير من اللين والتذبذب في معاملة الأبناء» (غباري، 2011، صفحة 100). إذ أن تقلب المعايير وتذبذبها وتذبذب معاملة الطفل من طرف والديه يعيق عملية التنشئة السوية ويسمح بظهور سلوكيات عدوانية من طرفه. فالطفل الذي يُطالب بعدم استهلاك التبغ والدخان لأنه يخالف معايير الأسرة الجزائرية، يُدفع به في كثير من الأوقات ومن طرف أفراد أسرته لاقتنائه لهم من محلات بيع التبغ، هنا يشعر الطفل الحدث بالحيرة والتضارب في الأفكار فيجد نفسه غير قادر على التفريق بين ما هو صواب وما هو خاطئ، هذا ما يجعله عرضة لتناول الدخان والمخدرات والإدمان عليهما.

### ح- التفرقة والتمييز:

يعني التفضيل والمحابة والتحيز والتفريق بين الأبناء، وهذا ما نلاحظه عند معظم الأسر الجزائرية، حيث تستعمل خلال عملية التنشئة أسلوب التمييز بين الأبناء، فمجتمعا الذكوري يعطي أهمية كبرى للطفل الذكر على حساب الأنثى، كما نجد أيضا أن بعض الأسر تبدي حبها واهتمامها للطفل البكر على حساب بقية إخوته، أو العكس فقد نجد بعض الأسر تبدي كل اهتمامها ورعايتها للطفل الأصغر وإهمال البقية. هذا ما يولد الضغينة والحقد والكراهية بين الأخوة ويزيد من عدائيتهم، مما يجعلهم قد يمارسون سلوكيات انحرافية داخل الأسرة وخارجها، نتيجة احساسهم بالظلم والقسوة من طرف والديهم.

تلعب الأسرة دور كبير في تعزيز السلوك الاجرامي لدى أفرادها، وهذا ما يؤكد أنصار نظرية

النموذج والتي ترى: «أن الأسرة تلعب دورا هاما في تنمية النزاعات العدوانية للأبناء حيث يتأثر بها

وبنماذجها السلوكية سواء أكانت معادية للنماذج الإجرامية أو متوائمة معها» (شريف، 2006، صفحة

156). فقد وجد برت في دراسته بالجنترنت أن «نسبة إجتماع الرذيلة والجريمة في المنازل التي أتى منها الجانحون قد بلغت خمسة أضعاف في منازل غير الجانحين» (شريف، مرجع سابق).

#### خاتمة:

من خلال ما سبق ذكره نخلص القول أن الأسرة هي الخلية الأولى التي يؤخذ على عاتقها عملية تنشئة الطفل، وتكوين شخصيته وإمداده بالقيم والمعايير التي تجعله فردا سويا بالمجتمع، إلا أن انحرافها عن دورها يؤدي لانحراف أفرادها وجنوحهم. فكلما كانت الأساليب التربوية فاعلة، كلما كانت عملية التنشئة سوية وبالتالي انتاج فردا صالحا بالمجتمع. أما الحدث الذي لم يتلقى رعاية كافية ولم ينشأ تنشئة سوية في صغره سيصبح مجرما خطيرا في كبره. لذا ارتأينا أن نضع بعض التوصيات التي رأيناها قد تساهم في التقليل من انتشار ظاهرة جنوح الأحداث بالجزائر:

- وضع برامج تثقيفية وتوعوية حول الحياة الزوجية لتفادي المشكلات الأسرية التي قد تقع بعد الزواج.
- نشر الوعي بين الآباء والأمهات حول المشاكل الصحية والنفسية والاجتماعية التي قد يتعرض لها الأحداث وطرق معالجتها.
- تسليط الضوء على الأساليب الوالدية الخاطئة وما تخلفه من مشاعر الكره والعنف والعدوان لدى الأحداث واستبدالها بأساليب سوية ومعتدلة.
- مرافقة الأحداث ومتابعتهم من طرف أخصائيين اجتماعيين ونفسانيين خاصة المضطربين بسبب التفكك الأسري.
- توفير الأماكن العمومية المهيأة والملاعب لملء فراغ الأحداث وابعادهم عن الانحراف والجريمة.
- تعزيز دور المساجد والمدارس القرآنية وإشراكهم في عملية التنشئة من خلال تحفيظ الأبناء للقرآن.
- سن اتفاقية بين الأسرة ومركز إعادة الإدماج، حيث يوجب على الأسرة تسليم ابنها الحدث للمركز في حالة عدم قدرتها على تنشئته تنشئة سليمة.

## قائمة المراجع:

الكتب:

- أحمد الهاشمي. (2004). علاقة الأنماط السلوكية للطفل بالأنماط التربوية الأسرية. دار قرطبة.
- ابراهيم عبد الكريم الحسين. (2002). إعداد الطفل للتفوق. دار الرضا للنشر والتوزيع.
- بسام محمد أبو عليان. (2016). الانحراف الاجتماعي والجريمة (الإصدار 3). فلسطين: جامعة الأقصى.
- جلال الدين عبد الخالق. (1999). الجريمة والانحراف الحدود والمعالجة. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- زينب أحمد عوين. (2009). قضاء الأحداث. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- سامية مصطفى الخشاب. (2008). النظرية الاجتماعية ودراسة الأسرة. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
- سهير كامل أحمد. (1999). أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق. مركز الاسكندرية للكتاب.
- عفاف محمد عبد المنعم. (2003). الإدمان دراسة نفسية لأسبابه ونتائجه. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- فاتن محمد شريف. (2006). الأسرة والقراءة (الإصدار 1). الإسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر.
- محمد جميل محمد يوسف منصور. (1984). قراءات في مشكلات الطفولة (الإصدار 2). جدة.
- محمد سلامة محمد غباري. (2011). أطفالنا إحتياجاتهم ومشكلاتهم وطرق العلاج (الإصدار 1، المجلد 1). مصر: المكتب الجامعي الحديث.

المقالات:

- البدائية ذياب. (2002). سوء معاملة الأطفال الضحية المنسية. مجلة الفكر الشرطي، 11(1)، الإمارات.
- عفاف عبد الهادي دانيال. (2005). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بكل من المستوى الاجتماعي والاقتصادي الثقافي للأسرة والترتيب الإنجابي للأبناء، مجلة دراسات عربية في علم النفس، (المجلد 4)، مصر.
- غوافرية رشيدة، و بوعالية شهرة زاد. (2020/06/15). دور العوامل الأسرية في جنوح الأحداث. مجلة أنثروبولوجية الأديان، المجلد 16، العدد (2)، الجزائر.

الرسائل الجامعية:

فارس عائشة. (2015). العنف الأسري وعلاقته بجنوح الأحداث. قسم علم النفس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البويرة.

المراجع الأجنبية:

Zerdoumi, N. (1986). *Enfant d'hier: L'éducation de l'enfant en milieu traditionnel algérien* (Vol. 6). (F.Maspero, Éd.) Paris: Domaine maghrébin.